﴿السنة الخامسة﴾ يوم الجمعة ١١ ديسمبر سنة ١٩٢٥ تليفون نمرة ﴿٣١٣٨﴾ و ﴿٦٢١٤﴾

الكشكول

عدد ٢٣٩

ملیم ١٠

بين زيور باشا وموسيليني

زيور باشا — مبسوط يا خواجه ؟ آدحنا سيبنا لك جغبوب ، بس ياريتك كنت طولت شريط النيشان شويه . . .

AMERICAN UNIVERSITY IN CAIRO

عجائب القرن العشرين

اذا فقدتك الشيخوخة أو المرض أو الافراط في قواك الحيوية وصارت اعضاؤك غير قادرة على تأدية وظيفتها التناسلية فعليك ان تتعاطى

حبوب نوبل

فتجدد قواك من دفعة الى أخرى بسرعة عجيبة وتعوض مافقدته من الافراط وتوجد في جميع الاخزخانات المصرية الشهيرة

وترسل الكراسة التفسيرية مجاناً وخالصة أجرة البريد لكل من يطلبها من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر

مستودع حبوب نوبل بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣) ٢

السيكوريتين

هو اعظم واحدث تركيب صحي للنساء

تستعمل في جميع الأحوال التي تدعو لمنع الحبل بناء على اشارة الطبيب

يباع في جميع مخازن الأدوية والاجزاخانات الشهيرة في القطر المصري

الشربة الاميركانية

مستخرجة

من الفواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد العفونة بطريقة مدهشة جربوها تتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافها واحذروا التقليد ولاحظوا جيداً اسم معامل سالم خليفه وماركة المفتاحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة .

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً ويشفي الانفلونزا والازما وضيق التنفس وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجا ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقادية

﴿ تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع ﴾

(لصاحبها)

سليمان فوزي

﴿ ادارة الكشكول المصور ﴾
بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تليفون نمرة ٣١٣٨ و ٦٢١٤

﴿ الاشتراك يدفع مقدما ﴾
١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠ « نصف سنة »
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

جغبوب وجورج الخامس يفاوض جورج الخامس !

قيلت حكاية « جورج الخامس يفاوض جورج الخامس » في سنة ١٩٢١ أيام تشكيل الوفد الرسمي في وزارة دولة عدلي باشا لمفاوضة الانكليز ، ولكنها لم تصدق ولم تصح بقدر ماصدقت وصحت فى مفاوضة حكومة زيور باشا للايطاليين فى جغبوب وتنازله لهم عنها بعوض هو حق الارتفاق على بئر صغيرة ، اذ كان فى الواقع الخواجه بيولا كازيللى المستشار الملكي الايطالي في حكومة مصر هو الذي يفاوض الخواجه نجرتو كامبيازو وزير ايطاليا المفوض

تخلى المفوضون المصريون معالي صدقي باشا وعبد الحميد بدوي باشا وحسن باشا توفيق بدر عن المفاوضة بعد ما أفسدها على رئيسهم دولة زيور باشا أيام كان في ايطاليا يتقلد النيشان من يد موسيليني ، وتولى كتابة المعاهدة وصياغتها الخواجة بيولا كازيللي ولما جاء دور التوقيع لم يوقعها هو لانه إيطالي - وان كان موظفا مصريا - وانما وقعها بدله حضرة ابراهيم وجيه باشا وكيل خارجيتنا الهمام

ضاعت جغبوب هكذا بمفاوضة تمت فى بلادنا وتحت عين حكومة زيور باشا الساهرة اليقظة ، ومثل الطرف المصري فيها بطل مستشارينا الملكيين بيولا كازيللي ، والوطنية دائما - بشرط فى غير مصر - فوق مصالح الافراد ! ! وستبقى مصر تندب دائما جغبوب وتندب أمانة بعض مستشاريها الملكيين ! !

* * *

مجلة الامل وجريدة « لسبوار » !

رخصت وزارة الداخلية للانسة منيرة ثابت « بمجلة الامل » وجريدة « لسبوار » الفرنسية اليومية ، وضمنها في الرخصتين زميلنا « الحر الدستوري » الاستاذ محمود عزمى محرر جريدة « السياسة » الغراء ، ثم تولت ادارة « البلاغ » اصدارهما بمطبعتها ، فوكيل « الامل » في الادارة والتحرير حضرة عبد الحميد افندى حمزة وسكرتير تحرير « لسبوار » العام حضرة الاستاذ عبد القادر افندي حمزة ، وادارة « البلاغ » أصبحت ادارة عامة للجرائد الثلاثة

محررو « البلاغ » هم هم محررو « الامل و « لسبوار » وادارة « البلاغ » هي هي ادارتهما وكل العمال والكتبة على اتصال تام ببعضهم ماعدا صاحب « البلاغ » وصاحبة « الامل ولسبوار ، فان لكل منهما غرفة خاصة لا يدخلها أحد الا باذن ، وتتصل الغرفتان بباب صغير ليتصل الصاحبان ، مباشرة وبلا استئذان ...

***

اكرامها دفنها !!

ينادي الحكوميون ببقاء الحكومة ويؤكدون بأنها لن تنزل للبلاد عن كراسيها ، وسواء بقيت أو نزلت فهي « رمة » اكرامها في دفنها ، والا فستبقى تزكم برائحتها النتنة الانوف ، وستنقل هذه « النتانة » منها الى من يؤيدونها سواء من المصريين أو الانكليز فتجني عليهم كما تجنى « الرمة » على من حولها من الاحياء .

***

سياسة اهداء النياشين !

حملت الينا شركه فوس اليونانية أخيراً التلغراف الآتى :

« اثينافى ٥ دسمبر - أهدت الحكومة الجمهورية اليونانية الى سعيد باشا ذوالفقار كبير الامناء فى بلاط جلالة الملك فؤاد الاول وسام الصليب من الدرجة الاولى »

ولقد انخلع قلبي عند ما قرأت ذلك لا لأن معالي سعيد ذو الفقار باشا لا يستحق هذا النيشان ولا لانه أكبر واسمى مما يحمل معاليه من نياشين ، ولكن لان مصر ذاقت الامرين من سياسة اهداء النياشين في الصيف الماضي لدولة رئيس الوزراء ، ولبعض كبار المسئولين من كبار الموظفين .

أهدت الحكومة الفرنسوية لدولة زيور باشا نيشان اللجيون دي نور من درجة اولى وأهدت هذا النيشان لا لدولة يحى باشا ولا لسعادة حسن باشا نشأت فقط بل حتي لحضرة ممدوح افندي زيور نجل زيور باشا

ولقد سأل بعضهم لماذا هذا الكرم من ناحية فرنسا أو لماذا هذا التبذير فى النياشين ؟ ؟ وهل هو يرجع الى استلطافها لزيور وليحى ولنشأت ولسي ممدوح ، أو هي سياسة ترمى الى غرض ؟ ؟

بقي الفضوليون يتساءلون حتي أعلن ان الحكومة المصرية أمضت مع فرنسا معاهدة مراكش التي تنازلت لها فيها عن سيادتها وحقها التاريخي في محاكمة المراكشيين

وانعمت حكومة ايطاليا كذلك على دولة زيور باشا بنيشان طويل عريض فسأل البعض عن هذه الحفاوة من جانب الايطاليين في وقت تشتد فيه مصر بالتمسك بجغبوب وتعمل لجنة مفوضيها مجدة في التنقيب عن كل مايوجب هذا التمسك ، ورأت اللجنة ان تداور لتستعيض شيئاً بشيء ولتتقدم للبلاد بكسب ، ورضي المفوضون الايطاليون ان يسلموا لمصر في نحو ثمانية عشر كيلو مترا بعد السلوم ، غير أنهم عادوا فعدلوا بدعوى ان الخواجة مسوليني رئيس حكومتهم كتب لهم يقول

AMERICAN UNIVERSITY IN CAIRO

ان زيور باشا سلم له وقت زيارته الاخيرة لرومه وإبان المفاوضات ، بالجغبوب من غير عوض وبلا قيد أوشرط . . . وهكذا خسرت مصر حقها التاريخي في محاكمة المراكشيين وحق سيادتها على جغبوب في نظير نشانين لزيور باشا من فرنسا ومن ايطاليا ! ! ثم لهذا انخلع قلبي عندما نقلت الينا شركة فوس خبر انعام حكومة اتينا على معالي سعيد ذو الفقار باشا بوسام الصليب من الدرجة الأولى وقلت ترى ماذا تطمع فيه اليونان أيضاً وماذا ستخسر مصر لها بعد ان خسرت لفرنسا وايطاليا ثمنا لنيشانين تحلى بهما صدر وزيرها الاول ؟ ؟

ولكن لعل معنى الانعام على معالي كبير الامناء ، غير معنى الانعام على دولة كبير الوزراء . .

***

الوزراء ومجلس ادارات البنوك ! !

تختار البنوك الاجنبية فى مصر أعضاء في مجالس اداراتها من وزرائنا أو رؤساء وزرائنا السابقين ولكن على غير قاعدة الا قاعدة « العبط »

فسري باشا وهو رجل مهندس فقط عضو فى مجالس ادارات كثير من البنوك والشركات ، ودولة يحيي باشا رئيس مجلس ادارة البنك التلياني ، ودولة زيور باشا عضو في مجلس ادارة اللاندبنك ، وعضو في مجلس ادارة بنك دي روما وعضو وعضو ، وكل واحد من هؤلاء يتقاضي من ادارة مجلس كل بنك نحو الف جنيه سنويا عدا حصته فى الارباح وقد تكون أحيانا نحو عشرة آلاف جنيه كما كانت حصة زيور باشا في هذا العام من اللاندبنك ، فلماذا يقع الاختيار على هؤلاء « الناس الطيبين » الذين « لا لهم في التور ولا في الطحين » بينما لانجد شخصا كمعالي صدقي باشا معروفا بالمهارة فى الاعمال المالية ولا شخصا كدولة ثروت باشا كبير الاحترام واسع النفوذ ، عضوا في مجلس ادارة بنك أو شركة ؟ !

هل البنوك هي التي تبحث عن اعضاء مصريين فلا يوقعها سوء الحظ الا في « الناس الطيبين » من عينة زيور ويحيي وسري ، أو ان لبعض الجهات يداً في هذا التعيين قصد ان تجعله خزاما سياسيا وقت اللزوم ؟ ؟

اللهم حوالينا ولا علينا . . .

***

وكيل وزارة أشغالنا في لوندرة !

كان صالح عنان باشا وكيل وزارة أشغالنا فى لوندرة هذا العام فى مهمة رسمية ولكن محل اقامته فيها كان غير معروف ، وكان لايستطيع كل من يسأل عنه أن يعثر به الا فى السفارة المصرية ساعة يذهب اليها ليسأل عن « بوستته »

ولقد قابل أحد المصريين جناب المستر مردخ ماكدونالد وكيل وزارة الاشغال السابق وسأله عن عنان باشا ليزوره فضحك وقال اسأل عنه في السفارة واطلب منها أن تأخذ لك منه موعدا ان كنت تريد أن تراه

قال المصري : ولكن في أي فندق ينزل ؟ ؟

فأجاب مستر مردخ ماكدونالد : هذا الذي لايمكنك أن تعرفه

— قال المصري ولماذا ؟

— قال المستر مردخ وهو يضحك : لان سعادته يسكن فى « جرمان ستريت »

و « جرمان ستريت » اي « شارع ألمانيا » في لوندرة ، كشارع « وش البركة » فى القاهرة

***

أزمة الفلاح !

أصبحت حالة الفلاح المصري فى هذا الموسم يرثى لها . فهو فى المنوفية لم يستفد من زراعة القطن الا قنطارين فى كل فدان ، واذا كان قد باع القنطار بسعر سبعة جنيهات يكون محصوله أربعة عشر فى الوقت الذي انفق على زراعته مالا يقل عن ستة عشر جنيها أي أن الخسارة جنيهان اذا اضفتهما الى « المال » كانت أكثر من أربعة

والقطن « السكرتو » الذي كان يباع القنطار منه بجنيهين أصبح لا يساوي أكثر من ثمانين قرشاً ولذلك تجد أن بعضهم يقدمه وقودا للوابورات بدل الحطب لانه أرخص منه

هذا الافلاس العام ناتج من سياسة الدولة المالية « الملخبطة » ، ومن ترك الرأي فى البورصة وأعمالها وتداخل الحكومة فى سوق القطن مشترية أو بائعة لواحد كزكي باشا الابراشي نحن لا نظلمه اذا قلنا أنه لا يعرف ان كانت البورصة تتاكل والا تنشرب ! !

ولد زكي باشا وشب فى منزل والده « الفقيه » وبقي كل حياته بين وكيل نيابة وقاض ، فكم يظلمه الذي يكلفه بمهمة مالية وأكبر دفعة رآها فى حياته أو دخلت فى يده ، مرتبه ؟ ؟

***

عبد الستار الباسل « والاسانسير » !

أراد عبد الستار الباسل أن يصعد في عمارة بها « أسانسير » الى الدور العلوي فدخل فى « الاسانسير » وبقى لا يعرف مايفعل ، فقال له البواب اقفل عليك الباب و « دس على الزر » وانت تصعد

وأقفل شيخ العرب عبد الستار الباب عليه ثم لبث « الاسانسير » لايصعد ، وأراد البواب أن يعرف لماذا لم يصعد ففتح الباب على عبد الستار ويقال انه وجده واضعا أصبعه على « زر طربوشه » لا على زر الكهرباء

***

حمد باشا والتفتازاني !

برأت محكمة الجنايات حمد باشا الباسل من تهمة النصب في تركة سكاكيني وقصد الناس اليه يهنئونه فوجد بعضهم وكيل الشيخ التفتازانى معه فى مجلس « الغنيمية التفتازانية » يقدم له فى ملف طويل وبيده عصا « التفتازانية » — كعصي الماريشالية — براءة طولها أربعة أمتار بتعيينه خليفة للشيخ التفتازاني في مديرية الفيوم

وقد نص فى البراءة الممهورة بامضاء « التفتازانى » على أن الشيخ « تفتز » حسيني من جهة أبيه وحسني من جهة أمه وأن أصل جده غربي من جهة المغرب وأن عدد أولياء الله من عائلته ٨٤ لهم أضرحة في سائر انحاء القطر المصري

قرئت البراءة فى نحو ساعة من الزمان ، وكان فى مجلس الباسل نحو خمسين بدويا تعاهدوا على أن يدخلوا تحت لواء « تفتز » كما دخل عرب البطران تحت لواء حزب الاتحاد ، بفرق أن هؤلاء يدفعون ضريبة سنوية قدرها عشرون قرشا يأخذ منها حمد باشا خمسة قروش

وبعد هذه الاجراءات ظهر الشيخ « تفتز » فتقدم منه الباسل باشا وقبل يده على الطريقة « الغنيمية » مرتين من الظاهر ومرة من الباطن

وهكذا أصبح حمد باشا وكيل الوفد، وكيل مجلس النواب الاول خليفة في الفيوم للتفتازاني . . . وكل مانكبر نخس في التمن . . .

« متفرج »

الشعر الخالد

عملية جراحية

في الساعة الثامنة صباح يوم الجمعة الفارط تفضل الاستاذ الكبير الدكتور علي بك ابراهيم فخر أطباء مصر فأجرى في مستشفاه عملية جراحية للأديب حسين افندي شفيق المصري الكاتب الصحفي المشهور هي عملية تفريغ الماء من الانثيين ، وكان للشاعر « إياه » مندوب شاهد العملية وعاد فقص عليه وصف مارأى فنظم هذه القصيدة يصف مهارة الاستاذ الكبير وفضله ويصف أيضاً تلك المحمولة التي رفعتها العملية عن حاملها الاديب . قال :

يد تقبل الفـــاً   شكراً وتكرم ألفا
وتربح الحمد فضلا   وتبذل الفضل عطفا
تدني السلامة حتى   صبُّ السلامة يشفي
تحنو عليه فتمسي   له السعادة إلفا
وعـــلا السقم رعباً   وتنزع الداء خطفا
وتقذف البرء محضاً   في الجسم والنفس قذفا
الله سخّر منهـــا   للناس أمنا ولطفا
وركب الله فيها   لمقتل الداء سيفا
وأرصد الله منها   لمهجـــة السقم حتفا
اذا أظلتك يوماً   فالغيث جادك وكفا
وان تعدك شفاء   فليس تعرف خُلفا

***

« علي » للناس نعمى   في راحتيك وزلفي
يمناك جلت لديهم   عما يريدون وصفا
بيضاء تُذهب عنهم   يوم الكريهة خوفا
واذ تمـــر عليهم   تسقيهم الامن صِرفا
يقول بعض لبعض :   هل نور ربك يخفي ؟
الله أرسل فينا   من الملائك طيفا

***

رأيتهـــا حين مرت   على « حسين » فاغفي
كالبرق لما وخطفا   وكالنسائم ظرفا
تمشي بمبضع آس   كالحلم لذّ وخفا
في اثره كل خير   يلف ان هو لفا
وما رأيت سواها   على الحيـــاة أخفا

***

دعنا من الجد واسمع   هذا المجون المصفى
الأمر أن « حسينا »   رأى الجمال فعفا
فهيأ الحظ منه   له فتـــاة أعفا
عاشت رفيقة ود   محض شتاء وصيفا

جوفاء لكن يراها
تنهار جرفا فجرفا
كالبحر أُجاجاً وماء
والبئر عمقا وجوفا
« فنطاس » ماء تدلي
وذاق حراً فجفا
لكنها وهي تحبو
كوماء غيداء هيفا
وحين تسكن تغدو
من جانب البطن رِدفا
وان تشأ فهي حينا
تصير من تحتُ كتفا
وتارة تتهـــادى
مثل الكتيبة زحفا
وربمـــا طار منها
« بط » اذا ما استخفا
او « نط » من شاطئيها
« ابو جلمبو » ورفا
أو « فط » حوت فجئنا
نزفه لك زفا
الصيد فيها كثير
يمر صنفا فصنفا
فذا على الوجه يطفو
وذاك في القاع يخفي

* * *

لما شققت ذراها
هيأت للبحر صَرفا
وكان من قبل يطغى
فيضا ويرجف رجفا
ومنذ جف ثراها
عادت أمامك كهفا
فقلت « شيلوا » فاني
عصفت بالداء عصفا
آمنت أنك أقوى
أبطال مصر و « أعفى »
فتلك قلعة « أنفر
س » نسفتها اليوم نسفا

AMERICAN UNIVERSITY IN CAIRO LIBRARY

دائرة المعارف الوفدية

الحاء

الحاء والزاي

حزأ — حزأه الشيء يحزؤه حزءا كحزقه وزنا ومعنى ، والحزء أو الحزق أن يشتد الامر على الرجل فيحاول اخراجه وهذه المحاولة تسمى الحزء والحذق ، فمحمد باشا عيسى يحزأ كلما وقف يخطب ليخرج الكلام ولكنه لا يستطيع فيخرج منه شيء آخر له رائحة وليس له لون ولا جسم ، والحاذء من يحسن صنعته كالحاذق بالذال المعجمة . تقول ان حسن يس حاذء في الهتاف وليس حاذءا في المدرسة أي انه يحسن الهتاف ولا يحسن حفظ الدروس

حزب — الحزب جماعة من الناس يتفقون على مبادئ معينة كحزب الاحرار الدستوريين والحزب الوطني ، وقد توسع نشأت باشا في معنى الحزب فاطلقه على القطيع الذي يأمر رجال الادارة ان يجمعوه بالقوة ثم يأمر جريدته ان تقول ان هذا القطيع هو الامة تنضوي تحت لواء حزب الاتحاد . وهو خطأ قال الجوهري صاحب الصحاح انه من أوهى اصحاب المطامع واستشهد بقول النابغة الذبياني في قصيدة يمدح بها النعمان بن المنذر

تلك المكارم يانعمان لا برحت
تلتف منك بجلباب فجلباب
وتستحث ونحن المعجبون بها
لها المطايا بارقال واخباب
قدسدت بالحزب حزب الآخذين ضحى
من العوالي بانساب واحساب
لا كالاولى اتخذوا القطعان من سفه
حزبا او اتخذوا أعواد أخشاب

والقطعان جمع قطيع وهو في الاصل الجماعة من الغنم والحزب أيضا مجموعة من الادعية والصلوات يتلوها المتعبدون في أوقات معلومة ومنه حزب البر وحزب البحر ، الاول يقرأ للامن من مخاوف البر والثاني يقرأ للامن من مخاوف البحر . ويقترح ابو النصر بك على مجلس ادارة حزب الاتحاد أن يطبعوا حزب البحر ويوزعوه على الاعضاء ليقرأوه على نية انقاذ الحزب والوزارة من الغرق لكن محمد باشا عيسي يعارض في ذلك ويقول انه يضمن لهما السلامة وطول البقاء على شرط أن يعيدوه الى وزارة الداخلية

حزر — حزره باغته بمكان أراد أن يلتجيء اليه ، وكانت الوزارة الحاضرة تريد ان تحزر النواب والشيوخ في المكان الذي اجتمعوا فيه ولكنها عجزت عن ذلك لان النواب ضحكوا عليها فتركوها معسكرة بجنودها في دار النيابة واجتمعوا في مكان آخر ، وزيور باشا حزر محمد باشا عيسى في مجلس الوزراء وقال له أما ان تترك وزارة الداخلية أو تذهب فتنتظر في منزلك حتى نرى عملا يناسبك فليس لك عندنا شغل الآن . وحزر بزر بتشديد الزاي فيهما اي تأمل وتفرس . يقول عبد الحليم بك البيلي لاخيه عبد الرحمن افندي : حزر بزر الي بالي فيه متي يأتي الى هنا ، فيقول له: الغايب حجته معه ، ويقول نشأت باشا لعلي باشا ماهر : حزر بزر اللورد جورج لويد رايح يعمل ايه ? فيقول له : سبحان العالم . وفي الاسبوع الماضي سمع أحد الصحفيين موسي باشا فؤاد وزير الحربية يقول لوزير ايطاليا المفوض : حزر بزر ياخواجه احنا رايحين نعمل لكم ايه في مسألة جغبوب ? فيقول له : رايحين تعملوها وتخلصم

حزز — تقول على سبيل المجاز أن حبل الازمة الوزارية يحز على رقبة الوزارة اذا كانت هذه الازمة شديدة عليها وهي تحاول ان تملص منها ، وياقة نعمان باشا الاعصر تحز في رقبته فتحدث أثرا في طبقاتها السمينة وهو لا يعلم . والحز الواحدة من عقد قصب السكر ، يشتري محمود افندي طاهر عوداً من القصب ويجلس على باب نادي حزب الاتحاد يمصه فيمر به صبر الدين افندي السربوني الاستاذ في الجامعة فيقول له : هات حزا ، ألسنا أصحابا من زمان ? فيقول له طاهر : اعمل اتحاديا وأنا أعطيك العود كله ، ويراها توفيق باشا رفعت فيقول : ياطاهر اشتر لنا خمسين نبوتا كهذا النبوت توزع على البوليس لمقاومة النواب اذا أرادوا أن يجتمعوا في دار البرلمان ، ولكن طاهرا يتغافل ويستمر في المص ، ويوم الحزاحز عند الاتحاديين كيوم المزاهز في الجاهلية ، قال شاعرهم:

لنا يوم الحزاحز يا «ابن عيسي»
طلعت به على مصر كبوسا
اغاروا لا سلاح لهم علينا
وكان سلاح عصبتنا الفؤوسا
ولما ساء طالعنا رجعنا
ندردب في حناجرنا كؤوسا
ونحلف أننا باقون حتما
بفضل «محمد» وبفضل «موسي»
اذا قالوا : اذهبوا عنا كراما
نقول لهم : إذن هاتوا فلوسا
نخلصكم من الاهوال حالا
وننقذ مصر من شؤم ابن عيسى

حزق — كحزأ وزنا ومعنى ونستدرك هنا مافاتنا من معانيهما وان كان بعض أهل اللغة ينكر ورودهما بهذه المعانى ، ففى رواية أبى عبيدة أن الحزق في لغة قضاعة هو الطلق الذي يعتري المرأة عند الوضع ، ويستشهد لذلك بقول الاجرد القضاعي

لاتجزعي ياهند عند الحزق
بالحزق يأتي الطفل مثل البرق
فبشرينا بمليح الخلق
ووجهه السمح الجميل الطلق
عسى ننال سعة في الرزق

ويخالفه الاصمعي في ذلك فيقول أن العرب لاتعرف الحزق بهذا المعني ولكنها أجمعت على أن الحزق هو أن يشتد ضغط الشيء في جوف الرجل أو في دماغه فيعجز عن اخراجه ، ومنه قولهم حزقه الكلام اذا جال في نفسه وعجز عنه لسانه ودفعته اليه الرغبة الشديدة فيتكلم يريد خيرا فيقول شرا أو يريد احسانا فيقول مايضحك ويجلب سخرية الناس به كما يحدث دائما لعبد الستار بك الباسل

ازملين

الدواء الوحيد الذي يشفي السعال الديكي حالا

قطرة سام

اعظم قطرة في العالم

تباع في كل مكان والمستودع العمومي باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦

تفكير وتدبير
فى المنام

ذهبت بى الاحلام ذات ليلة الى قصر كنت لا أعرفه إلا من بعيد كلما ذهبت بالترام الابيض أو السيارة الى مصر الجديدة بين قصور أخر قامت حديثاً بين الضاحية والمدينة على أحسن هندام وفي شيء من الفخامة والرواء غير قليل. وهناك وجدت عصبة من الناس تدل هيئتهم فى جلوسهم ويتبين من جلبة كلامهم واحتدام جدلهم أنهم عاكفون على أمر ذي بال وجدوا من سديد الرأي وصائب العزم ان يواروا عن غيرهم مكنون دخيلته ومصون طويته. وهم تسعة لم يعد سراً من الاسرار ما يربطهم من ألفة وما أطبقوا عليه من تضامن فكأنما هم في كل عمل يد واحدة ولسان واحد. وأصغيت فسمعت من حديثهم ووعيت من أسرارهم وعرفت من خططهم وأساليبهم مالا أنقل منه الى القراء الكرام إلا ما يتسع له المجال ويقتضيه المقام.

نشأت باشا — يعني الناس دول فاهمين ان كل الطير يتاكل لحمه. والا ظنوا ان الهيصة اللي طلعوا فيها رايحه تدوم لهم وتفضل ايدي قاصرة عن محاسبتهم

ابراهيم باشا فهمي — يظهر كده.

الابراشي باشا - يبقوا غلطانين جداً. واحنا مانبقاش بنى آدم اذا ماعرفناش نخلص من الفوضى دي ونلتفت لهم صحيح

صيقلي بك — «مافوا» (١) مش قادر أبدي رأي صحيح اذا كنا رايحين نفضل كده مش عارفين «التاكتيك» اللي خدوه لنفسهم أصحابنا اللي بالكم فيهم.

نشأت باشا — بدك تقول إيه.

صيقلي بك — «كاريمان» (٢). تقدر تقول لي سعادتك «الريزيدانس» (٣) دي لونها ايه دلوقت.

نشأت باشا — قل له يا صالح

صالح باشا عنان — زي امبارح وزي أول امبارح وزي زمان وزي بكره، دي ما فيش شك أبداً.

الابراشي باشا — روق من فضلك. إيه

(١) بذمتي (٢) بالمفتشر (٣) دار المندوب السامي

الكلام اللي بتقوله ده.. اللي اعرفه أنا ان تغيير الاشخاص دليل على تغيير الخطط

صيقلي بك — «بربسيز أمان» (١). وده اللي مخليني محتار مش عارف أخد رأي في المسألة

صالح باشا عنان — وأنا أؤكد لك يا «مونشير» (٢) ان العبارة تمام زي ما كانت أقله خالص مع الناس اللي باقابلهم كل يوم. أنا أنا حالتي ما تغيرتش هناك. ومادام حالتى هناك زي ماهى تبقى كل حاجة فاضلة زي ماهى.

شوقي باشا — أنا صحيح ما ليش في السياسة قد كده. لا مارستها ولا ساعدنى الحظ اني اتحشر في الناس اللي زي دول، ولكن مش عارف ليه قلبي بيقول لي ان الحالة معدن خالص

ابراهيم باشا فهمي — قلب المؤمن دليله

صالح باشا عنان — أنا مع شوقي باشا تمام خصوصا باقول لكم اني ما وجدتش تغيير أبداً فى المعاملة اللي باشوفها هناك.

الابراشي باشا - وانت إيه اللي رايح تشوفه من التغيير. بيسمعوا منك والسلام

نشأت باشا — مؤكد بيسمعوا كل كلام.

عنان باشا — وتشوف سعادتك ان ده مش مفيد؟

نشأت باشا — مفيد طبعاً وكثير كمان. وأنا عمري ما نصحت حد منا يختلف معهم في شيء. خصوصا في ظروف زي اللي احنا فيها. ده كان يبقى صحيح جنان

علي ماهر باشا - ولا في غير الظروف دي. أنا طول عمري وفي كل ظرف متبع سياسة حكيمة لا أندفع لا في صداقة ولا في عداوة. ماسك العصاية من الوسط، ووقت الزنقة اجدلى دائما طريقة للانزواء. ربما أحدث هذا شين ولكنه على كل حال لا يوجب لا حساب ولا عقاب. وكده أنا كنت دائما مستريح وما كانش فريق يرى له حق انه يعدنى عنه اذا جيت ناحيته

الابراشي باشا — والطريقة دي ما زلت معاليك متبعها للان؟

علي ماهر باشا - تريد يعنى تطمئن على علاقتي

(١) بالضبط (٢) ياعزيزي

بكم؟ طمن روحك يا باشا! احنا دلوقت في ظروف ثانية وفي مهمة من نوع مخصوص. الواحد دلوقت على رأي أصحابنا المقامرين بيلعب آخر ورقة. يا عمنا سوا يا غرقنا سوا ما بقاش فيه ظرف ثاني يسمح بعمل تجربة جديدة.

نشأت باشا — ده صحيح. وعلشان كده أنا مطمئن خالص من الجهة دي

شوقي باشا — ربنا يزيدك اطمئنان يا باشا من جميع الوجوه

الابراشي باشا — الاطمئنان ده سيبه على جنب. احنا ناس مصلحتنا دلوقت مرتبطة ببعض واللي يطب ياخد الكل وينزلوا على رقبتهم. احنا يهمنا قبل كل شيء انه مايفوتناش حركة من حركات الخصوم اللي اتفقوا علينا وقاعدين يدبروا لنا مكايد مايعلمها الا الله. ودول فيهم ناس قادرين ودهاة وشياطين مايبعدش أنهم يرسموا لهم خطه تتوه عنا وما نلحقش نتخذ لها احتياط قبل فوات الوقت. المهمة كلها متوقفة دلوقت على يقظة القيسي باشا.

ابراهيم باشا فهمي — القيسي باشا ده أنا مش شايف له اهتمام قد كده بالمسائل دي

نشأت باشا — القيسي ماتقدرش تطلب منه أكتر من اللي عنده. هو طبعا مابيشعرش شعورنا وقدامه تعليمات رسمية بينفذها ومايجدش نفسه مكلف باكتر من كده

ابراهيم باشا فهمي — صحيح اللى صباعه في الميه مش زي اللي صباعه في النار.

صقيلي بك — أحنا مش محتاجين للقيسي باشا قد كده. أنا عندي مكتب صديقي عزيز أهم من ادارة الامن العام كتير. هناك وارد من كل المديريات ومافيش واحد من الاعيان مالوش شغل عنده وبكده بيعرف منهم كل شيء حاصل أو ناوي يحصل ودغري الاخبار تجيني أول بأول.

نشأت باشا — وفيه عنصر تانى أهم من دول ودول ياصالح.

صالح باشا عنان — إيه هو

علي ماهر باشا — مش عارفه؟ مش نبيه قد كده! (وغمز بعينه)

صالح باشا عنان — «كويت رايت» (١) تمام، عندك حق. أنا تملي اقول لحسن باشا ان ده

(١) تمام صحيح

AMERICAN UNIVERSITY IN CAIRO

شيء لازم قوي . في انكلترا وفي فرنسا وفى كل أوروبا البوليس السري المضبوط هو اللي تساعده النسوان . دول أهم من الرجاله كثير . الشيء اللي ماينفعش فيه محمد وأحمد وعبد الرحمن تنفع فيه زي النار بهيه وعزيزه وحسنيه والزهو حاجات زي دي

علي باشا ماهر — مش أد كده البهيات والعزيزات بتوعك ياصالح باشا . دول ما عندهمش مران على العمل ده . خلي ده للبلاوي اللي عندي أنا . المرأة المترجلة اللي اسمها نبويه افندي أو صديقه افندي دول اللي الواحدة منهم تقدر تطلع التعبان من شقه زي مابيقول المثل

صقيلي بك — « بادي تو » (١) ! « لوان دي نو » (٢) العينات دي . دول بتوع سعد باشا

علي باشا ماهر — بتوع سعد باشا فى الرسميات ولكن فى الحقيقة بتوع منفعتهم ، الماهيات والترقيات والعلاوات وما اشبه . وفيه ساعات الواحده تنسي فيها نفسها وربها كان ، مش بس سعد باشا .

نشأت باشا — ويظن حضرات المغفلين اللي بيكتبوا اننا بنعتني بالحاجات دي كيف ومزاج . مايعرفوش أهميتها في المصلحة العامة

علي باشا ماهر — وعلشان كده انا رايح اتجنن من الجرائد دي . كل ما الواحد يجي يعمل حاجة استثنائية لواحدة نافعة يقوموا فى وشه زي الدبابير ومايسكتوش من الزن إلا لما نلخبط لهم اللي عملناه علشان نليس حنكهم

صيقلي بك — بالذمة أنا مش عارف تعديل قانون المطبوعات ده كان لزومه إيه مادام مااستفدناش منه حاجة

الابراشي باشا — وقانون المطبوعات ماعليهش عيب . العيب على اللي ما عرفش ينفذه . لو كان واحد زي حلاني في الداخلية كان قبل ان التعديل ده اللي الوزارة قاست عليه الوان وأشكال يفضل عاطل كده وما عملش بكافة والصحافيين بتوع المعارضة كل يوم بيقعوا تحت أحكامه الف مرة ومرة ؟؟

علي ماهر باشا — قلتم دلوقت بمناسبة مش عارف إيه ان الواحد ما يقدرش يعطي أكثر مما عنده . وحلمي عيسي كان ما كانش يقدر يكون أكثر ما ربنا خلقه

(١) أبداً (٢) ابعد عنا

ابراهيم باشا فهمي — أما صحيح خد منه كلام قد ما يعجبك

نشأت باشا — ولكنه على كل حال رجل طيب . طوع للغاية وما بدوش منها إلا الفخفخة بين الناس . خلوه حر فيها

ودق الجرس فجري الخادم الى الدور الارضي ثم عاد وفي يده بطاقة تناولها عنان باشا وضحك طويلا ثم ناولها لنشأت باشا

نشأت باشا — افتكرنا القط جانا ينط

صيقلي بك — حلمي باشا « أوه ! ساسيه ديبلمانت آميبتان » (١) .

الابراشي باشا — اعملوا معروف لموهاشويه أحسن تبقى في الشارع

نشأت باشا — صحيح أدي عيبه . لما يندفع في الكلام ما يعرفش يحوش حاجة مستخبية

الابراشي باشا — ما كدبش اللي سماه ساقية جحا . تشتغل فاضي على مليان .

وكان قد نزل الخادم الى الباشا باذن الطلوع فطلع عليهم كالناقة تضرب الارض بخفيها « تمشي العرضنة فى مزع وتبغيل »

محمد باشا عيسي — السلام عليكم

الابراشي باشا — ورحمة الله وبركاته

نشأت باشا — بنسوار يا باشا

ابراهيم باشا فهمي — أسعد الله مساكم

عيسي باشا — سمعتم حكم السكاكيني

نشأت باشا — من بدري . إيه رأيك فيه

عيسي باشا — لما أسمع رأيكم

الابراشي باشا — معاليك كنت مستشار فى الاستئناف ولك نظر تانى

عيسي باشا — وسعادتك كنت رئيس نيابة وسيد من يعرف

الابراشي باشا — مش زي بعضه . رئيس النيابة دائماً يطمع في زيادة العقوبة ويرى كل ماهو دون الحد الاقصي رأفة وأنا مش شايف هنا موضع للرأفة

عيسي باشا — مافيش موضع لاستعمال الرأفة ازاي . انت ما سمعتش مرافعة وهيب؟

الابراشي باشا — وانت ماقريتش مرافعة مرقص حنا

عيسي باشا — فيها إيه . سفسطة وكلام مزوق كله مدح في سعد باشا والوفد .

(١) دي مضايقة شيطاني

نشأت باشا — لا ياحلمي باشا . كانت مرافعة حافظ رمضان مليانة .

علي باشا ماهر — وصبري . ماتنساش صبري

نشأت باشا — ده موضوع آخر غير الجناية

الابراشي باشا — ولكن درسه طيب وأداه عال العال .

صيقلي بك — و« البرتي سيفيل » (١) كانوا عال اتنينتهم . « بازادير » (٢)

ابراهيم باشا فهمي — والحكم . إيه رأيكم في الحكم .

الابراشي باشا — أنا كنت مقدر لهم كدا والتعويض من ثلاثة لاربعة

عيسي باشا — ياباشا انت قاسي جداً . أنا كنت اظنها جنحة .

نشأت باشا — ماكانش ده رأيك عند وقوع الحادثة

عيسي باشا — ما كنتش وقفت على كل التفصيلات

نشأت باشا «مبتسما» — واليوم عرفتهامن بزامها

عيسي باشا — انتم رايحين تعملوا زي أهل البلد اللي كل حكاية يطلعوا لها حدوتة

علي ماهر باشا — من الحواديت إللي لها أصل . مافيش دخان من غير نار

عيسي باشا — ارجوكم يكون الكلام ده قاصر على الهزار بيننا وبين بعض والا بعدين ماتبقاش كويسة

نشأت باشا — يظهر انك سمعت طراطيش كلام خايف تتأكد .

عيسي باشا — هو أنا باخلص من الكلام والاشاعات . أهو كل ساعة ياودن طني خبر جديد

نشأت باشا — ماتلومش الا نفسك . انت متساهل شوية ولما تكون طالع في حاجة مابتقدرش تحكم نفسك . تعرض روحك لكل نقد بدون مبالاة إيه المناسبة ان صاحب الجورنال دي كيريوح لرئيس النيابة يطلب صورة من مذكرته قبل جلسة المرافعة بيومين تلاته ولما يرفض يكون له جراءة على طلبك بالتليفون من مكتبه علشان تترجاه يعطيها له

عيسي باشا — وأنا مسئول عن عملهم.

الابراشي باشا — لازم اللي عمل كده وقدر

(١) المدعي المدني (٢) لاجدال

يطلب وزير الداخلية بالتليفون علشان شيء مش من اختصاصه يكون متونس وله وش عليه .

عيسي باشا — انتم مش تفضوكم مني ومن غيري وتجوا نلتفت شوية للحالة اللي وصلنا لها بين الناس

نشأت باشا — إيه هو اللي وصلنا له بين الناس ؟ دي اخبار باقية معاك من يوم ماتركت الداخلية ورحت المواصلات .

عيسى باشا — باقية معايا ، وصلتنى جديد ، يستوي . اللي أنا متأكد منه أننا أصبحنا مكروهين من جميع الناس وان كل واحد متمني لنا مصيبة

شوقي باشا — لنا كلنا ؟

الابراشي باشا — لأ . وانت ليه لاسمح الله .

نشأت باشا — الباشا حافظ المثل « اللي يجاور الشقى ينحرق بناره » .

شوقي باشا — استغفر الله ياباشا . انا والله ماخطر ببالي شيء زي ده . ومين لاقدر الله هنا شقي . ماشقي الا الشيطان .

نشأت باشا — ومع ذلك فانا عمري ما اهتميت بحب انسان ولا بكراهة انسان ودول إيه الناس اللي في الامة دي كلها علشان أهتم لهم أو اتعب نفسي بهم . العبارة كلها متوقفة على حسن سياستنا في جهة معلومة وكسب ثقتها بالطريقة المعتادة اللي رسمناها سوا ياصالح باشا .

صالح عنان باشا — المسألة ركها على فتح باب الصيد والباقي علي"

شوقي باشا — قل ياباشا الباقي على الله وربنا ينجح المقاصد .

صالح عنان باشا — أنا كلام الازهر ده مايعجبنيش . احنا بنتكلم هنا شغل . لما أقول علي يعنى علي وخلاص . ربنا عليه يفتح باب الصيد وأنا علي الباقي .

الابراشي باشا — واحنا اذا كنا رايحين نستنا فتح باب الصيد ونستنا لما نوصل به الى ان نكون محل ثقة في كل شيء لازم ننتظر كتير

نشأت باشا — لأ . أنا مش من رأيك يازكي صالح بيمشي وياهم قوام . مرة والثانية وتو ما ظهر لهم بمظهر البساطة والخفة اللي بيتقنوا ده بيعتقدوا انه صريح وانه ما يعرفش يخبي حاجة أو يتصنع حاجة وحالا بيصدقوا منه كل كلام ويعطوه ثقتهم في كل شيء

صالح عنان باشا — وهنا يبتدي الشغل الجد وتبتدي تلف عليهم السلسلة اللي أولها صالح عنان وأخرها حسن نشأت لحد ما تطبق وما يعرفوش يخرجوا منها . مش كويس كده

الابراشي باشا — كويس خالص . بس موت يا حمار على ما يجي لك العليق

عيسي باشا — والصيدجا اللي عطله إيه وماحد عارف إيه مصيبته الاخر .

صالح عنان باشا — ده اللي ماقدرتش أعرفه . العذر اللي طلعوه مش لافق لان الورد في يومها خرج للفسحة وفى كل يوم بعدها بيخرج ويقابل ناس وبيعمل زيارات

عيسي باشا — اياك يكون خير ولا يكونش واحد ابن حرام لفته للامر ده وخلاه نكث .
والحالة بقت حرجة ولازم لنا حاجة تطمننا على مراكزنا وسلطتنا ونفوذنا

نشأت باشا — صحيح أنا مش عارف الدنيا كلها هبطت كده ليه مرة واحدة . انتم جرى لكم إيه يا جماعة . لاحزب بيتحرك ولا وزارة بتتنفس ولا حاجة أبداً بتدل على وجودنا إلاموت فجائي بعد حركة مستديمة بضجة ورجة . وبالعكس خصومنا بعد ما ماتوا وانطوت سيرتهم نفضوا التراب عنهم وزاحوا الكفن وخرجوا من قبورهم زي الشياطين اللي بيخطب واللى بيكتب واللي بيعمل أحاديث ووفود ومظاهرات وزيارات ومقابلات وكأن الدنيا انقلبت واللي فوق جا تحت واللي تحت بقى فوق

عيسى باشا — أقول لك ياباشا بالحق . زيور باشا من نهار مارجع كتم نفسنا وشل حركتنا وخلانا عيضة . أنا مش عارف ليه ماقبلتوش استقالته وهى حامية وكان راح زي غيره وانتهينا .

الابراشي باشا — وكان الجد لسه على كيفك . وياما نصحتك ياباشا .

نشأت باشا — معليهش مايقع الا الشاطر . ولكن ياما وقعات وسلم الله منها .

علي ماهر باشا — مش كل الوقعات زلابية .

نشأت باشا — اللي ماتجيش زلابية تجي قطايف وكلها حلاوة وترد الجوع .

ابراهيم باشافهمي — بس ماتجيش سد الحنك تبقى تلكم وتصد النفس .

شوقي باشا — سد الحنك ! ده شيء لطيف . بس الرك على اتقانه .

نشأت باشا — بالله تسكت انت ياباشا وتخليك في هم بطنك .

شوقي باشا — حاضر ياباشا . أمر سعادتك

نشأت باشا — انا كل ده مايهمنيش . اللي موغوشني هو أن التحقيقات مازالت مجهولة لنا وحقائقها مكتومة عنا خالص .

عيسى باشا — وايه اللي مخوفك منها ياباشا

نشأت باشا — اللي مخوفني ! لا شيء . ايه اللى رايح يخوفني منها . وأنا مالي ومالها . شأني بها ايه . انما كنا نعرف نستفيد من ظروفها لو كنا على معرفة بها .

شوقى باشا — علمها عند ربى . وأنا مش عارف ليه صدري مقبوض وقلبي متخوف منها .

صالح باشا عنان — . انت ليه تخاف ماتظهر الحقايق واللى عمل حاجة ياخد اللى يستاهله . أحب ماعلينا

شوقى باشا — ايه ياباشا العيش مايهون الاعلى ابن الحرام . لنا فيهم أصحاب وفيهم معارف اللي هي القطة بتصعب على الواحد . بسم الله الحفيظ ، حوالينا ولا علينا .

نشأت باشا — نهايته فضونا من السيرة دي ، اياك تنتهى بخير ونخلص الناس من جرتها

صيقلي بك — « فرعان » دي مشغولية « أناتافير » لازم تنتهي خالص والناس ترتاح منها .

نشأت باشا — مسيرها ترمي .

عيسي باشا — بس اياك تكون علمتنا . احنا لازم نشوف طريقة نماشي بها ميول الناس اللى بيحاربونا خصومنا بها .

الابراشى باشا — والحكمة دي مابتعرفهاش ليه الا فى المواصلات .

عيسي باشا — فى الداخلية كان علي واجبات حزبية أما زيورباشا فهو حرمافيش مباديء تقيده . تقدروا تعشوه زي مايلزم لكسب عطف الناس .

نشأت باشا - مابقاش بعد حرق الزرع جيره . لازم نستمر زي ما احنا واللى يكون يكون . وبعدي الطوفان .

الابراشي باشا - زي اللي ساعة بقت متأخرة . مش طولنا ها شوية ياجماعة

نشأت باشا — أيوه لازم نقوم خصوصا وأنا شايف أن صالح قلقان ربما ينتظر ميعاد من حد . يالله بنا

صالح باشا عنان (همسا) — مش راجع ياحسن

نشأت باشا - لما أطرقهم وارجع لك

الجميع — بنسوار بنسوار .

وخرجوا يتدافعون ويتهامسون وسمعت ضحكا أيقظني فقمت من فراشي وعمدت الى قرطاس ، أدون فيه ماسمعت من هؤلاء الناس .

دائرة سيف الدين

تحققنا أن ماقيل عن دائرة الامير سيف الدين من شراء أتوموبيلات لبعض موظفيها غير صحيح كما تحققنا أن حضرة المفضال وكيل سمو القيم مجد فى عمله لا غرض له الا مصلحة الدائرة وقد تمكن فى الفترة القصيرة التي تولى فيها الادارة من توفير نحو ٢١ ألف جنيه بعضها من مرتبات الموظفين وبعضها زيادة فى الايجارات

AMERICAN UNIVERSITY IN CAIRO LIBRARY

وزير المواصلات ووزير المعارف

علي باشا ماهر — آدي انت شفت يا محمد باشا ياعيسى ان رفصة واحدة طيرتك للمواصلات . وكمان رفصة زيها تحدف بره

برعي — الا يا عم الشيخ شلتوت ، عبد الحليم البيلى لما يشوف نشأت باشا يقول له إيه ؟ . .

الشيخ شلتوت — يقول له : نحن السابقون . . .

AMERICAN UNIVERSITY IN CAIRO

حديث الاسبوع

جريمة الوزراء

قد يكون من بعض الناس أن يتصرف فيما لا يملك من الحقوق الفردية جرأة منه على الحق ومغامرة يقذفه في جحيمها عدل القضاء، ولكن الذي لا يكون هو أن تتصرف وزارة فيما لا تملك من حق الامة تصرفا يصفه الدستور بانه جريمة على البلاد ويقضي أن يقف فاعلوه من الأتهام والمحاكمة موقف من يجنون على بلادهم أفظع جناية

لكل واحد من هؤلاء الوزراء دار يملكها فله أن يرميها من يده ببيع أو هبة وله أن يعطيها هدية للايطاليين أو غير الايطاليين وله أن يهدمها ويتركها خربة تسكنها الشياطين وينعب البوم على اطلالها، فما لاحد أن يعترض عليه في ذلك لان له أن يفعل ما يشاء فيما يملك بالوراثة عن آبائه أو الحيازة بماله الخاص، واذا شهدت أفعاله بانه سفيه فالمجلس الحسبي يضيفه الى سجل السفهاء ويرفع يده عن أمواله كلها حتي يرتد اليه رشده

هذا هو الحق في علاقة الوزراء بدورهم الخاصة وأموالهم الشخصية، أما البلاد وأرضها ومملوكاتها فليست هي تلك التركة التي جمعها لهم آباؤهم الاكرمون، وليس تصرفهم فيها بالضياع الا جريمة كبرى، ولمثل هذه الجريمة الكبرى جزاء أوجبه الدستور وقضت به قوانين الدولة.

ان الأتهام ليقوم صريحا بما في الدستور من نصوص واجبة الاحترام، فالدستور يحرم التنازل عن أى شيء من أرض الدولة، والتحريم في جميع الشرائع يقتضي العقاب على فعل المحرّم، فاذا كان الوزراء قد تنازلوا عن جغبوب للايطاليين ووقعوا عقد هذا التنازل وأقروه ثم أذاعوه في الناس جميعا فهم لاشك قد ارتكبوا جريمة التنازل عن جزء من أرض الدولة واعترفوا بهذه الجريمة واذاعوا نبأها اذاعة عامة فكشفوا أنفسهم أمام الابصار وهم متلبسون بها، بل ليست فظاعة الجرم فى أنهم تنازلوا عن مطلق جزء من أرض الدولة فقط بل فظاعته العظمى في أنهم تنازلوا عن هذا الجزء الضروري للدفاع عن الحدود والمحافظة على أمن البلاد

إذن الوزارة جانية، واذن تستحق مايستحقه أصحاب الجناية بتسليم مواقع الدفاع عن الدولة الى الاجانب المجاورين، ولكن هل الوزارة جانية عن سوء نية وسبق اصرار أو هي جانية عن جهل وحسن نية؟ الجواب على هذا تنطق به هذه الشواهد الثابتة:

أولا – يعلم الوزراء ان الحكومة عهدت الى لجنة مصرية من أكبار المهندسين والضباط العسكريين أن تبحث المسألة لترى قيمة جغبوب وواحتها في حفظ الحدود ووقاية أمن البلاد فكانت النتيجة التي تضمنها تقرير اللجنة أن جغبوبا وواحتها ضروريتان للدفاع عن البلاد من الحدود الغربية

ثانيا – يعلم الوزراء أمر هذا التقرير فهو أهم مستند بين المستندات التى أعدت لدفع ماتدعيه إيطاليا من الدعاوى الباطلة

ثالثا – يعلم الوزراء انه يجب ان يخضعوا لما قررته هذه اللجنة الفنية خضوعا مطلقا ماداموا لايعرفون شيئا في تقدير قيمة جغبوب من الوجهة الحربية

رابعا – يعلم الوزراء ان الدستور يحرم عليهم ان يقتطعوا أي جزء من الاراضي المصرية ويعطوه الى دولة أخرى لا لشيء الا أنهم أرادوا ان يجعلوا ذلك ثمنا للبقاء في مناصب الحكم.

خامسا – يعلم الوزراء أنهم وقعوا عقد التنازل عن جغبوب وهم يعرفون كل هذه الواجبات والمحظورات

هذه شواهد لاسبيل الى انكارها، وهي تصرخ ان جريمة التفريط في الارض المصرية ارتكبت عمداً وبسبق اصرار فليست هناك شائبة من حسن النية يمكن ان تكون عذراً لهؤلاء الوزراء او ظرفا مخففا..

ولكن لعلهم يقولون: اذا لم نكن قد اعطينا ايطاليا ماتطلب فهي لابد كانت ستأخذه بالقوة أو كان يجوز ان يأتي غيرنا فيتفق معها مثل هذا الاتفاق فالنتيجة واحدة على كل حال!.

كلام يشهد ان مناصب الوزارة أكبر مايحرصون عليه، وهو كلام يضاعف المسئولية أيضاً، ولكن من هذا الذي يقول لك انك تصنع حسنا حين تعطي دارك لمن يتوعدك ان يأخذها بالقوة اذا انت ابيت ان تسلمه مفاتيحها طائعا مختاراً؟ ومن هذا الذي يقول لك تنازل عن دارك بعقد تعترف فيه أنها خرجت من حوزتك وصارت ملكا حلالا لغيرك لمجرد ان هذا الغير يهددك بان يأخذها غصبا؟ ثم من هذا الذي يجيزلك ان ترتكب الجريمة لانك تظن ان سواك سيرتكبها؟ الواقع انه عذر تعلم الوزارة بطلانه، والواقع أيضا ان هؤلاء الوزراء يقولون في أنفسهم فلتذهب جغبوب ولتذهب مصر ولتبق لنا الوزارة متاعا دائما

ذلك كل ماتطلبه وزارة الاتحاديين، وفي سبيله ضاعت جغبوب أمس واعلنوا اليوم اصرارهم على السخرية من ارادة الامة فاصدروا هذا العبث الذى سموه قانون الانتخاب، وأعجب الامر انهم يحملون في أدمغتهم عقولا تخيل اليهم أن الامة ستقبل على الانتخابات التى يزعمون انهم سيدعونها اليها وفي جوانب أدمغتهم آذان يسمعون بها صوت الامة منبعثا من أعماق قلبها تأييدا للبرلمان وتأكيدا لوجوده وقضاء بانها لا تريد عنه منصرفا ولا تبغي به بديلا، بل هم يحملون فى أدمغتهم أحلام العصافير، فقد ظنوا أن اصدار قانون الانتخاب يستر ما انطوت عليه جوانحهم من نية العبث بالدستور وتقليص الحياة النيابية، وحسبوا أن الامة ستطمئن اليهم بعد ذلك فتتركهم يكيدون للدستور كيدا يعصف به، ولكنهم وهم يعيشون بهذا الوهم يهيئون لانفسهم عند الامة مصير الجناة الآثمين

***

والآن ماذا يجب ؟ . .

أما الذي يجب فمطلوب من البرلمان منذ ثبت بحجة القانون انه موجود ومنذ قضت الامة انه موجود أيضاً ، وبعد أن يكون مطلوباً من البرلمان خاصة فهو مطلوب من الامة كلها ، ونرى انه أصبح واجباً على البرلمان ان يجتمع عاجلا وحسبه هذه الفترة الطويلة التي مضت منذ اجتماعه التاريخي يوم ٢١ نوفمبر الفائت ، ولا بد له عند الاجتماع أن يمضى رأيه في هذه الامور :

١ — تقرير الموقف الذي يلزم لحفظ الحق الضائع واقناع إيطاليا بأن لمصر من سلاح العزة مالا تنفع الى جانبه أسلحة الحرب

٢ — تقرير محاكمة الوزارة وتوجيه التهمة اليها ودعوتها لتدافع عن نفسها

٣ — تقرير عدم الموافقة على الاتفاق وابلاغ الحكومة الايطالية انه اتفاق باطل لاتحترمه مصر ولا ترتبط بشيء منه

نرى أنه لابد للبرلمان ان يجتمع ونرى أن هذه هي التجربة التى يصح للبلاد أن تمتحن بها ضمائر النواب والشيوخ، فان على اجتماعهم يتوقف انقاذ الموقف في مسألة اليوم

نعم : انقاذ الموقف في نكبة ضياع جغبوب لايتوقف على شيء كما يتوقف على اجتماع البرلمان ، وأمر هذا البرلمان دائر بين شيئين ، فاما ان أعضاءه كانوا جادين يوم قرروا في جلستهم التاريخية أن نيابتهم قائمة وان دور انعقادهم مستمر وحينئذ لايمنعهم من ناحية أنفسهم ولا من ناحية ضمائرهم مانع عن الاجتماع واذن لا معنى للتأخير الا أن يكتنفهم من الظنون والتأويلات مالانرضاه لهم وما نعتقد أنهم لايرضونه لانفسهم ، وإما ان أعضاءه لم يكونوا جادين وحينئذ يتحتم أن يجتمعوا في جلسة واحدة يقررون فيها رفض مافعلته الوزارة في مسألة جغبوب وسواها وفائدة هذا أن يرتبطوا أمام البلاد مقدما بعدم الموافقة على هذه المناكر وأن يؤذنوا ايطاليا وغيرها مقدما بان كل ما ابرمته من الاتفاقات مع هذه الوزارة الغاصبة باطل ومردود ، وعندنا أنه لا بد لضمان المستقبل من هذا الارتباط فانه هو الذي يبقي في نفوس الامة حسن الظن بهؤلاء النواب والشيوخ وهو الذى يلزمهم أن يقرروا الرفض يوم تعرض عليهم هذه الاشياء في البرلمان الجديد

نصارحكم الحق أيها الشيوخ والنواب فنطلب منكم أن تجتمعوا في برلمانكم ان كنتم غير هازلين لتؤدوا الامانة في وقتها أو لتعطونا ضمانا لادائها في المستقبل ، ونوجه الخطاب قبل كل أحد الى صاحب الدولة رئيس مجلس النواب سعد باشا والى صاحبي المعالي والعزة احمد زكي ابي السعود باشا وعلوي الجزار بك وكيلى مجلس الشيوخ ، فالواجب معلق باعناق هؤلاء الرجال الثلاثة قبل سواهم من الشيوخ والنواب ، ولا نذكر نسيم باشا رئيس مجلس الشيوخ فهو رجل لم يخلق له ذلك الضمير الذي يجعله الى جانب الامة ولا تعرف له مصر هذا الضمير مهما حمل من لقب « تقدير الوطن »

هذا واجب البرلمان أما الامة فعليها أن تلتفت لتؤدى واجب نفسها ، وعليك أيها المصري أن لا تهزل في ساعة الجد ، عليك أن تفتح عينك لترى أي شر أصاب وطنك وأى واجب تؤديه فترفع صوتك بانكاره قبل أن ترفعه بتهنئة حمد باشا الباسل ، فعلم الله لقد اغتبطنا بعدل القضاء في تبرئته ، ولكنها غبطة ينبغي أن لا تنسينا الجد فى موقف الجد

وسعنا في بلادنا ضيوفنا من الايطاليين فاحللناهم محل الكرامة واقبلنا عليهم نعطيهم من خيراتنا ما أنشأوا به مصالحهم وجمعوا ثرواتهم ، ومددنا أيدينا نحوهم نتناول من متاجرهم ما كفل لها رواجا وملأ خزائنهم ربحا ، وذهبنا الى مصارفهم المالية فوهبنا لها روح البقاء وأفضنا عليها أسرار الحركة ، جاملناهم كل هذه المجاملة بمحض اختيارنا ومطلق حريتنا ، وغير صحيح ان يقال أننا محتاجون الى اموالهم ومتاجرهم فقد يكون ذلك لو ان الايطاليين كانوا هم وحدهم الذين جاءوا برءوس أموالهم يستثمرونها في بلادنا ، أما وغيرهم كثيرون ولنا متاجرنا المصرية ومصرفنا المصري النشيط المتين فحاجتنا اليهم مقطوعة وحاجتهم الينا قائمة

لانريد ان نبدأ أحداً بما يضره ولكن حكومة الايطاليين سخرت من أمتنا فاعتزت عليها بالقوة ثم جاءت تتفق مع حكومة غير شرعية تعلم ان البلاد تنكرها وتنكر كل ماتفعل ، فالايطاليون هم البادئون بالشر ، وليس استيلاؤهم على جغبوب في نظر الامة الا استيلاء الغاصب المعتز بقوته ، ومصر كلها لا تعرف هذا الاتفاق الباطل الذي يدعونه ، واذ كانوا قد سخروا منا هذه السخرية فقد صار واجباً على كل مصري أن يرى كيف يدرأ السوء عن وطنه وان ينظر بأي سلاح يغسل الاهانة التي لحقته

لكم أيها المصريون محض الاختيار ومطلق الحرية فيما تأخذون وما تعطون ، ولكم محض الاختيار ومطلق الحرية فيمن تعاملون ومن لا تعاملون ، وليس يضيركم شيئاً أن تلقوا هذا الدرس على جبار ايطاليا ليعلم أن جغبوبا أغلى من أن تباع بنشان تعلقه ايطاليا على صدر زيور باشا

لقد كان فى الامكان أن ندعوكم أن تنصرفوا عن كل ماهو ايطالي فى بلادكم ، فتقاطعوهم فى تجارتهم ومصارفهم وكل ماتتوقف حياته وبقاؤه عليكم ولكننا مع ذلك نريد أن نصبر عسي أن يعرف الايطاليون من أنفسهم ما تحوطهم به مصر من فضيلة ضبط النفس ، وفى المستقبل متسع يكون فيه ما لا يكون في الحاضر

صابون بيرس الشفاف

صابون نقي وشفاف تخترقه النور لصفاء لونه وله رائحه عطرية منعشه وهو لطيف التأثير على الجلد وصابون بيرس الكروى يعطى صحة وجمالا لمن يستعمله فاذا طلبت صابون بيرس فاحذر من التقليد

صابون بيرس يباع فى ثلاثة اشكال

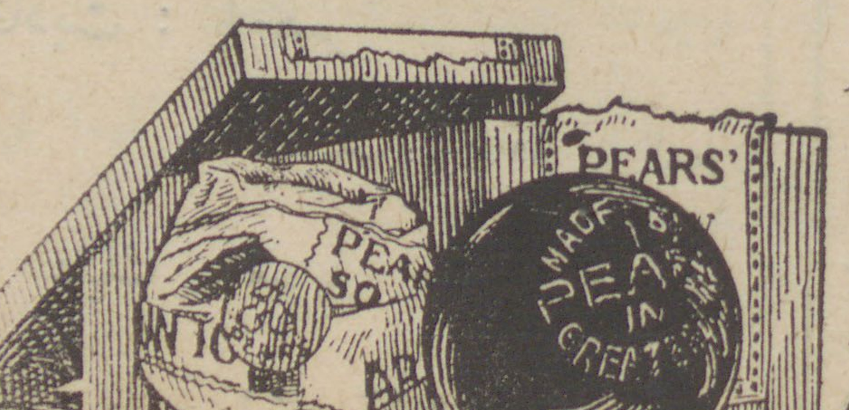

N.S-٨٢٠.

AMERICAN UNIVERSITY IN CAIRO

صفحتنا الادبية

اضاحيك

كان اليزيدي مؤدبا للمأمون في صغره فلما صارت الخلافة الى المأمون حضر عنده اليزيدي مجلس شراب وأخذ منه الكاس فاقبل يعتز عليه بتعليمه اياه وأساء مخاطبته . ثم أفاق من سكره وعرف ما كان منه فهيأ له كفنا و لبسه وذهب الى المأمون حتي وقف بين يديه فانشده :

أنا المذنب الخطّاء والعفو واسع
ولو لم يكن ذنب لما عرف العفو
ثملت فابدت منى الكاس بعض ما
كرهت وما ان يستوي السكر والصحو
ولا سيما ان كنت عند خليفة
وفي مجلس ما ان يجوز به اللغو
فان تعف عني ألف خطوى واسعاً
والا يكن عفو فقد قصر الخطو

فقال المأمون : « لا تثريب عليك فالنبيذ بساط يطوي بما عليه » واذا كان النبيذ فى عرف الملوك بساطاً يطوى بما عليه فلهذه الوزارة — القائمة في مصر غصبا — بساط يطوى بما عليه أيضاء فاذا أضاعت السودان فلا تسألوها عنه ، واذا اعطت جغبوبا هدية منها للايطاليين فلا تلوموها ، واذا رأيتموها غداً تعطي مصر للانكليز برآ بهم وابقاء على مودتهم فلا تظنوها قد أساءت ، ولا تنسوا انها دائما سكرانة بنبيذ الحكم وأنتم تعلمون ان النبيذ بساط يطوى بما عليه .

ولكن يروي أن هذه الوزارة تطمع أن تفر من حساب البرلمان بقتل الدستور ، فان أمكنتها الفرصة من قتله أمنت العاقبة وان بقى حياً فستقبل على البرلمان وكفنها تحت أبطها حتي اذا كانت بين يديه وقفت تنشده :

سكرت بخمرة الحكم
فما قصّرت في الظلم
وكنت أريد للدستو
ر رجمًا أيما رجم
وكم ناديت : يا مصر
سقيتك ناقع السم
أضعت عليك جغبوبا
وما جغبوب من همى
خذي من « زيور » بطلا
رئيس جماعة الصم
يقول : حفظت جغبوبا
مع السودان في « كمي »
أنا وحدي لكم « وطن »
أنا جبل من الشُم
بساط السكر مرفوع
بما يطويه من غم
فعفوا عن وزارتنا
وصفحا يا بنى عمي

فيقول البرلمان : لا تثريب عليكم أيها الوزراء ، فنبيذ الوزارة بساط يطوى بما عليه . اذهبوا مأجورين مشكورين . . .

* * *

جلست منذ أيام في مكان أرى منه الناس وهم ذاهبون الى وجوه اغراضهم ، وكان معي صديق فلفتنى الى سيارة لا تقع عليها العين حتى تغيب عنها وكانت السيارة قد مضت كالطيف فلم أر منها الا مايراه أحدنا حين ينظر الي الطائر الممعن في الجو ، فقال الصديق : لقد فاتك منظر عجب ، قلت : وماذاك ؟ قال : انه فلان في سيارته ، أترى لو انه ظفر بمنصب احدى الوزارات كما كان يشتهي وكما اتصل من أجل ذلك بحزب الاتحاد وجعل من رأسه لموجد هذا الحزب عتبة ومن وجهه موطئا أكان يزيد على مثل ماهو فيه اليوم ؟ قلت : نعم ، كان يزيد شيئا كثيراً ، وذكرت قول الحطيئة :

فما كان بيني لو لقيتك سالما
وبين الغنى إلا ليال قلائل

وصاحبنا على غناه الواسع يرى أن به من الفقر ما يستحب معه أن يلتقط الفتات ، ويأخذ الصدقات ، فلو أن الزمن جن له مرة ثانية لدخل من باب النهب الى دهليز الخطف الى حجرة السرقة ثم خرج يسأل الزمن ان يجن له مرة ثالثة فرابعة فخامسة فالى مالا نهاية ، وهكذا يعيش هو وأمثاله شهودا على صدق قول الشاعر :

جن له الدهر فنال الغنى
يا ويحه لو عقل الدهر

* * *

ذهبت مساه يوم الاثنين الفارط أزور بعض الزملاء في احدى الصحف الكبرى فلما جلست اليه رأيت على منضدته كتيبا ارتسمت على غلافه بخط غليظ هذه الكلمات :

« الحقوق الوطنية ، حسب برنامج وزارة المعارف العمومية ، تأليف لطفي ثابت وكيل قلم الاحصاء بالحقانية »

واذ كنت أعرف أن « الحقوق الوطنية » مما أرادت وزارة المعارف أن تجعله مادة درس فى مدارسها قلت في نفسي : لا بد أن يكون مؤلف هذا الكتيب أراد أن يخلق لنا أول تأليف في هذه الناحية الجديدة من نواحي العلم فهو مشكور على نيته ومأجور انشاء الله بقدر احسانه ، ثم مددت يدي فاخذت كتيبه ونظرت في مبتدئه فاذا هو يعرف « الحقوق الوطنية » ثم يتكلم عن الدولة المصرية فيقول فيما يقول : ان مصر « دولة ذات سيادة وهي حرة مستقلة لا سلطان لاجنبي عليها بل يحكمها ملك دستوري محبوب هو صاحب الجلالة فؤاد الاول بن اسماعيل بن سعيد بن عباس الاول ابن ابراهيم بن محمد علي باشا الكبير وفقه الله » وهنا عجبت ورددت الكتيب الى مكانه

صاحب الجلالة فؤاد الاول هو ابن اسماعيل واسماعيل بن ابراهيم وابراهيم بن محمد علي فليس بين جلالته وبين مؤسس الاسرة العلوية الا أبوه وجده . ولكن وكيل قلم الاحصاء فى وزارة الحقانية يدخل في نسب جلالته من ناحية الابوة سعيداً وعباسا الاول ولا يدري أكان عباس الاول أخا لابراهيم أم ابنا له ثم لا يعرف أكان سعيد أبا لاسماعيل أم ابن عمه ولكنه يعرف أمراً آخر وهو انه أراد ان يكون أول مؤلف في الحقون الوطنية أو من أوائل المؤلفين فيها على الاقل .

أليس في هذا مايغنى وزارة المعارف عن كل كتاب في الحقوق الوطنية غير هذا الكتاب . .

« أبو الشمقمق »

عينة مجانية

من حبوب افرول المقوي العجيب للرجال ترسل مع تعليمات هامة لكل من يطلبها من شركة الادوية الجديدة صندوق البوستة نمرة ١٩٩٥ مصر

تبصرة وتذكرة الى الرأي العام

باسباب نقلي المبني على التشفي والانتقام

— ٢ —

قلت فى مقالي السابق ان لى حساداً واعداء عملوا على اساءتي وسعوا النقلي من وزارة الداخلية الى وزارة المواصلات وسيقول هؤلاء الاعداء والحساد وفي مقدمتهـم الجرائد المعارضة وكتاب السياسة والبلاغ والاخبار والكشكول وكوكب الشرق المعاندين المكابرين اننى لم أقل شيئاً ولم اوضح شيئا واننى قدشطحت ورمحت وتكلمت عن كل شيء الا عن اسباب نقلي المبنى على التشفي والانتقام. ولكن هذا لا يهمنى ولا يزعجنى مادمت اول من يعمل في كل عمل تولاه لمصلحة الامة والبلاد « وقد اثبت لهم ماضي اننى عامل على نشر العلم ساع في رفعة شأن الوطني في نظر الاجنبي واننى ليس ممن يكتفون بان يقولوا ذلك بلسانهم » ، كما هو شأن زعمائهم وابطالهم « فاذا رجعوا بابصارهم هم وزملاءهم المحامون والقضاة الآن والطلاب الي الوقت الذي ظهر فيه شرح كتاب البيع ووقفوا على الجهد الذي استنفدته فيه لتبينوا ان هذا الكتاب أثر من آثار الرد الهادم لنداء سعد باشا من أعلى منبر الوزارة في مجلس شوري القوانين القديم بان اللغة العربية لا تصلح للعلم وان القضاة قضاة ضرورة ! يقولها سعد باشا من اعلى منبر الوزارة وفي وسط مجلس شوري القوانين وفي القضاة مثلى من الذين يبحثون وينقبون ويؤلفون ويراجعون الشروح ويقارنون الشرائع ويوجدون المصطلحات ليثبتوا ان اللغة العربيـة تصلح للعلم . وهى تصلح طبعا للعلم مادامت قد وسعت كل ما اثبته في كتاب شرح البيع من الابحاث والفصول . وغير ذلك « فقد القيت المحاضرات باللغة الفرنساوية في وسط جمعية التشريع والاقتصاد واصدرت حكمي وانا مدير الغربية بالغاء انتخاب عبدالرحمن البيلي لمجلس النواب فكان داعيا لاعجاب كبار المفكرين والمشرعين وان كان السعديون قد ادعوا انه مشوش لم يفهموا منـه شيئا . اذا كنت انا كذلك فقد كان من المعقول ان يكون لي أعـداء وحساد والدليل على ذلك البيت الذى استشهدت به في مقالي الاول وان كنت لم ابحث لغاية الآن فيما في مكتبي من دواوين الشعراء لاي شاعر هو. ولـكنى سأبحث عن ذلك واشير اليه في المقالة التالية اذا سمحت ظروف وزارتى الجديدة بالوقت الـكافي للبحث . واظن القراء قد علموا أننى نقلت الى وزارة المواصلات التي كنت نقلت منها الى وزارة الداخلية حينما استقال منها اسماعيل باشا صدقي ولم يروا أحداً غيري يقدر ان يضبط الامن في البلد ويقضي على تهويش السعديين ويضرب على الفوضي بيد من حديد وقد كنت قد عزمت على عدم قبول العودة الى المواصلات والتخلي عن الداخلية وصممت على ذلك وهددت زيور بالاستقالة من الوزارة كلها وهددت نشأت باشا بالخروج من حزب الاتحاد وهما يعلمان ماذا أقدر ان أعمل لمعاكسة الوزارة والحزب اذا أنا تركتهما. وقد شهد الجميع الذي عملته في الاحرار الدستوريين بعد ان قطعت صلتى بهم بدخولي حزب الاتحاد . ونشأت باشا — والحق يقال — ماكان راضيا عن تركي الداخلية لأنني كنت اتوخى دائما راحته وبما أننا صديقان فكان لا يوجد بيننا تكليف فادير أنا الداخلية بارادته واشارته أو يديرها هو باسمي وتحت مسئوليتى سيان وليس بين الخيرين حساب . ولـكن زيور باشا كان قد اغراه حسادي واعدائى وافهموه أننى غـير كفؤ للادارة وغير قادر على ضبط الامن وادارة المديريات وحرضوه على نقلي من وزارة الداخلية للاسباب التي أريد ابينها في هذه المقالات والتي سابينها مهما اعترضتنى مناسبات الـكلام وجعلتنى اشطح من هنا لهنا وانتقل من موضوع لموضوع بما أني لا أقدر على ترك مناسبة تمر من غير ان اتكلم عنها وأوفيها حقها من الشرح مهما تقول عنى وهزأ بى وباسلوبى كتاب السياسة الذين يغيظهم ما أنا فيه من المجد والابهة . ولذلك صمم زيور باشا على نقلى من الداخلية وعزم على الاستقالة اذا أنا بقيت في الداخلية ولا أدري لماذا هم قد خافوا من استقالته في الوقت الحاضر لانهم لم يخبرونى بذلك وأنا من جهتي ماقدرت أفهم ذلك . ومع هذا فقد بقيت مصمما على رفض النقل وجاءنا في جلسة الوزراء لتعـديل الوزارة خواجة بناء عـلى طلب زيور باشا وما كنت لاخافه أو أخشاه لولا أن نشأت باشا أفهمني أن البـلاد تحتاجنى في المواصلات أكثر من الداخلية لاننى منذ تركتها قد باظت واختلت أمورها فتأخر قطاران من خط حلوان في يوم واحد عن القيام فى موعدهما المقرر وشكى سكان خط الزيتون من عدم العناية بتنفيض عربات الدرجة الاولى وتأخر قطار دمياط مرة عن دخول محطة طنطا فى ميعاده ففاته الاكسبريسان القادم من مصر والذاهب اليها واجترأ حسن باشا أنيس على محاولة اقتحام البلاد بطيارة ركبها من ايتاليا ولا ندري أي البلايا يخبيء لنا فيها . لهذا ، ولهذا وحده وامام هذه البراهين القاطعة والحجج الدامغة قبلت أن أتخلى عن الداخلية واتولى المواصلات لان قصدي هو خدمة البلد وبذل معلوماتى ومعارفي وخبرتي وتجربتى للمصلحة العامة . ولان من جهة أخرى وزير المواصلات له صالون مخصوص فيه صالة استقبال وغرفة نوم وأودة سفرة ودورة مياه بأتقن أدوات صحية وأفخر رياش يمكننى كلما أردت أن أستصحب فيها كل ما أريد السفر من أشأمن الاصحاب والاخوان . وبما أن الامريكان لهم من التفنن في الرياضة والنزهة مالا يخطر على بال غيرهم كأن يدعون أصحابا لوليمة في سيارة أو لا كليل في طيارة فكذلك أنا أستطيع اذا شئت أن أقيم لاصحابي في هذا الصالون أحيانا وليمة انس وحفلة طرب على الطريقة الامريكية أسمعهم فيها أم كلثوم أو منيرة المهدية

طبق الاصل « يتبع »

سجاير العنبرول

ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجاير عنبرية في الدنيا

اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجاً بجزء من خلاصة العنبرول فهي غير سجاير العنبر المعروضة في الاسواق وتختلف عنها اختلافا عظيما بلذة طعمها وجودة نفسها وزكاء رائحتها

تباع في مخازن الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

AMERICAN UNIVERSITY IN CAIRO

خليها على الله !!

يقرأ الناس التلغرافات الخصوصية التي ترد على كبريات الصحف اليومية من مكاتبيها الخصوصيين بلندرا فيروا فيها مما يبعث به اليها مراسلوها فى القاهرة عجبا عجابا . أنهم لايدرون كيف يذهبون في تشويه الاخبار وتشويش الافكار شتي المذاهب ولا من اين يترسمون الى فتح ابواب الريب والشكوك اسهل المآخذ وأقرب المداخل تارة مع الدستوريين وطوراً في جانب الاتحاديين وفى مصلحة السعديين آنا ومع الكل أو عليهم أحيانا وهم يحمدون الله آونة بعد آونة «على ان جعل ازمة الامور باقية في يد زيور باشا ليظل الامل قويا في التغلب على المصاعب الحاضرة» . وفي ظني ان زيور باشا نفسه حين يطلع على هذه المجازفة في الرأي والنظر لايمكن ان يظن انه المعنى بهذا الكلام وقد ينزل في روعه انه في زمن من الازمان الغابرة وفى بلد غير هذا البلد وجد زيور آخر غير شخصه الكريم معتليا منصة أحكامها وهذه الصحف تعود اليوم فتروي حديثه فيما تقص من انباء المتقدمين الذين يعثرون في هذه الايام على رفاتهم وآثارهم فاذا جاءه صديق وأكد له انهم لايريدون بهذا سواه، اغرق في الضحك حتي استلقى على قفاه

قد يرميني بعض القراء بالمبالغة فيما وصفت به نفسية صاحب الدولة وزيرنا الاكبر الاضخم ذلك لأنهم لايعرفون زيور باشا كما عرفناه ولا يعلمون خطته ونظامه في حياته الخاصة وسيرته العامة من صباح يومه حين يدرج من منامته الي وقت متأخر من ليله حين يعود الى فراشه . فهو حفظه الله وزاده بسطة فى صحة الجسم وهدو السر وراحة البال يستيقظ من نومه في الساعة التاسعة منصرفا الى حيث يفرغ احشاءه مما تكدس فيها طول ليلته من فضلات مادب ومتاعب وما شحن وما وسق ثم يعود الى الحمام فيغسل بدنه ويدلك اعضاءه ويمرن مفاصله ويروض جسمه رويداً رويداً على الحركة بين خفض ورفع وجذب ودفع وقفز ونط وشيل وحط ثم يبدأ في ارتداء ملابسه وتسوية هندامه فلا يغادر المنزل الذي يقطنه الا عند الساعة الحادية عشرة فيمر علي الحلاق يزيل مانبت في وجهه الكريم من اصول الشعر ويقف برهة عند كل حانوت يأمل أن يجد فيه عاملا أو عاملة يتحدث اليه أو اليها بالفرنساوية من نافذة سيارته ليسأله أو يسألها عن شيء ربما كان في غير حاجة اليه أو هو يعلم يقيناً أنه من غير الصنف الذي به يتجرون . ويطلع علي موظفيه في رياسة الوزراء مع مدفع الظهر تماماً ليوقع مايقدم له من الاوراق والأوامر ويستقبل بعض الذين لابد من ذكرهم في بلاغات الصحف زواراً لدولته فلا هم يدرون لماذا استقبلهم ولا هو يدري لماذا جاءوا اليه . فاذا انتصفت الساعة الثانية بعد الظهر هرع الى سيارته لتقوده الى كلوب محمد على يتناول الغداء ويتجاذب اطراف المزاح والكلام المباح ولو مع رئيس مكتبه الخاص الدكتور ! ! على بك اسماعيل ثم يعود الى الكونتيننتال ليستريح الى المساء من متاعب هذه الاعمال التى سردناها لك وهي كما ترى شاقة مضنية ليس لمن كان في ضئالة جسمه ورقيق صحته بحملها يدان .

ويخرج بالليل مع البازي عليه سواد فيذهب الى زيارة أو زيارتين رسميتين يقول في الاولى أن الهدو شامل والهناء مخيم والسكينة ضاربة أطنابها والناس في شغل شاغل عن أنفسهم وأموالهم وأولادهم بالابتهال والدعاء . ويزعم فى الثانية أن الحال لايلبث أن تعود الى مألوفه لانه أوشك أن يقنع بعض كبار أصدقائه من كبار الرجال وزعماء الاحزاب المعارضة بقبول الاشتراك في الوزارة بخلق بعض مناصب واخلاء أخرى وهو قد علم قبل ذلك من أولئك الاصدقاء أنهم يرفضون العمل بتاتا ولا يرون طريقا لتحمل اعباء الحكم متضامنين مع اتباع نشأت باشا من وزراء الضرورة وابطال آخر الزمان ولكنه لايصدقهم ولا يأبه لتأكيدهم واصرارهم لانه على ثقة من قوة اقناعه وشدة نفوذه فيأتي على اصرارهم وعنادهم . ومن ثم يعود زيور باشا الى الكلوب ليقضي شطراً كبيرا من الليل فى تصريف «الاوراق» ومصارعة الحظوظ والارزاق . اذا كان هذا شأن زيور باشا الذي يصرف فيه بياض يومه وسواد ليله أليس غريبا ان يكون الحال في مصر على مانرى من قلق وحيرة واضطراب . حدثنا ثقة ان صديقا لزيور باشا ذهب ليراه في كلوب محمد علي مساء يوم عودته من الاسكندرية في معية صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم فوجده في عالم غير هذا العالم الذي نتخبط فيه لايعلم مما هو حاصل في البلد قليلا أو كثيراً وهو يقول انه لايقابل أحداً ولا يقرأ صحيفة فاذا قلت له قد حصل اليوم كذا ووقع بالامس كيت سألك في أي جريدة رأيت هذا ورجاك بكل الحاح ان تبعث بها اليه . وغاية أمره انه لايفتأ يتكلم عن محمد عيسي وعلي ماهر فيصف هذا بالطيش وقصر النظر وينعت ذاك بالفتنة والدس ويعتبر باقي الزملاء كميات مهملة ليس لهم رأي ولا تفكير . ولكنك لاتستطيع ان تعرف ماذا يرجو أن يعمل مع جماعة كهؤلاء ولا ما الذي لديه من خطة وعنده من رأي واكبر ظني انه لم يفكر مرة واحدة في وضع خطة أو اعمال تدبير . ومع ذلك فان مراسلي الصحف الانكليزية في القاهرة لايزالون يعتقدون أو يدعون ان «بقاء أزمة الامور في يد زيور باشا تجعل الامل قويا فى التغلب على المصاعب الحاضرة» ولله في خلقه شؤون

«مطلع»

شفاء امراض سن الخمسين

بواسطة الارتيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج

المستخرج من كلية مونبليه الطبية

مستحضر عجيب لتجمد الشرايين اتريز سكليروز واق وشاف لامراض القلب والدم والدورة الدموية والدوار والخفقان والنهجان والربو والاحتقانات المخيه والرئوية والسكتة القلبية والفالج والاورام والاستسقاء والزلال وانشحان البول فى الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف البصر والسمع والامراض العصبية والشيخوخة السابقة لاوانها. يباع فى أشهر المخازن والاجزخانات

المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر والسودان وفلسطين

مخازن ادوية جوليوتي

تليفون نمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢

ص . ب نمرة ٩٣١

متعهد الكشكول فى محطات السكة الحديد الوجه البحري هو المعلم عبد الحميد احمد الحجاد

وزارة الفساد

هذه الوزارة تنشر الفساد فى الدور الرسمية، وهي انما تنشر الفساد في الدور الرسمية لانها وزارة الاتحاديين ، فقد لايخفى على أحد ان الاتحاديين أهل رذيلة وأصحاب فجور

وقد اتخذوا لهم قاعدة عامة هى أن لكل اتحادى ان يفعل مايشاء غير متقيد بشىء من الذمة والضمير ولا بشيء من الكرامة والشرف ولا بشيء من رعاية الآداب الفاضلة والاخلاق الكريمة ، ويكفي الواحد منهم ان يكون اتحاديا فتعطيه الوزارة رخصة تجيز له الاباحية في كل شىء ، وليس لازما ان يكون هذا الاتحادى موظفا فللاتحادي غير الموظف ان يستمتع من اباحيتهم في دور الحكومة وخارجها بما يستمتع به الموظف نفسه

انظر الى هذه الضجة القائمة في الاسكندرية حول الفساد الذي نشره بعض الاتحاديين في بلديتها وفي ارجائها ، فهل هى إلا أن واحدا منهم حشر العجزة من أقاربه والمحسوبين عليه في وظائف البلدية ذات المرتبات الكبيرة وارتعهم منها مرتع السائمة المطلقة في الكلأ المباح وجعلها لهم كما تكون التركة يتلقاها الابناء عن الآباء ؟ ثم هل هى إلا أن محافظ الاسكندرية الاتحادي أراد أن يوفر على نفسه قدرا من المال كان يجريه على شخص يخدمه فيما يشتهي فاسند اليه وظيفة كبيرة في البلدية زعموا انه كفء لها وان له شهادة عالية تنطق بكفاءته فلما جيء بهذه الشهادة ظهر انها شهادة حضور من بعض الاساتذة في بلاد الانكليز، ثم لم يكد هذا الموظف محسوب المحافظ يستقر في وظيفته حتي نضحت نفسه بما فيها فاتهم بامور منكرة قرر القومسيون البلدي التحقيق معه من أجلها

هذان الاتحاديان ، المحافظ الموظف والآخر غير الموظف ، استباحا باتحاديتهما وبما للوزارة من حماية لهما أن يحدثا في البلدية احداثا تنشر الفساد بين جوانبها ، وأي فساد أفظع من التفريط والاهمال ووسوسة الشيطان لمن تضيع حقوقهم من الموظفين بمثل هذا العدوان الفاجر ؟ وهل أحد يضمن للموظفين الضائعة حقوقهم نفوسا كنفوس الملائكة لايخرجها الشعور بالظلم عما طبعت عليه من الاستقامة فتنفتح فيها شهوات الرشوة والاختلاس ونحوهما؟

ومن يكون قد رمي هذا الوباء بين موظفى البلدية غير هذين الاتحاديين اللذين أرادا أن تكون البلدية لهما عزبة خاصة يرتع فيها الاقرباء والمحاسيب ؟

وفي الاسكندرية الى جانب البلدية شيء آخر اسمه نادي حزب الاتحاد قام عليه شخص اتحادي خرج بين الاعيان والوجهاء كما يخرج النبات الشيطاني في الارض السبخة ، فقد كانت دعوة الاتحاديين تنفذ الى النفوس بما تحمله من الترغيب في اسباب الوجاهات من رتب ونياشين ووظائف ومناصب فوجدت طريقها الى بعض الاعيان والاغنياء والتجار في الاسكندرية فاعطوا المال كثيراً رجاء ان يرضى عنهم خالق حزب الاتحاد فينقلبوا بصدور تلمع فوقها أوسمة التشريف أو يظفروا بمظاهر رسمية يمشون بها فى مدينتهم منتفخين، ولكنهم كانوا يتعلقون بحبال من الوهم بينما كان المال الذي أعطوه لنادي حزب الاتحاد يسيل بعضه فى أيدي المغنيات الراقصات اللاتي تأخذهن ادارة النادي للغناء والرقص في الحفلات الساهرة وينحدر بعضه الآخر الى جيوب الاروام أصحاب الخمارات ثمنا للخمر التي يشربها اولئك الاتحاديون في تلك الحفلات ، وتوالت هذه الحفلات الساهرة وجعلوا يقطعون سواد الليالى بالطرب ومايشبهه من حسن العلاقات مع المغنين والمغنيات حتي نفد المال المجموع فطووا مانشروا من حياة ناديهم وأغلقوا مافتحوا من أبوابه وتفرقوا يطلبون بالتغرير صيداً جديداً ، وهنالك استفاق اصحاب المال فعادوا يطلبونه ويشفعون الطلب بالعزم الصحيح على رفع الامر الى القضاء

اذن فهؤلاء الاتحاديون الآخرون كانوا يدنسون جو الاسكندرية بفساد يدعون الناس اليه ، وهل تكون الدعوة الى حزبهم هناك وناديهم إلا دعوة للاشتراك فى حفلات اللهو واللعب والانفاق على إحياء الرذائل والمنكرات ؟ وما كان لهؤلاء ان يفعلوا ذلك لولا علمهم ان وراءهم وزارة تحميهم ووزراء يمنعون تأديب القانون ان يصل اليهم ، وليس في هذا عجب فقد كان الوزراء الاتحاديون شركاءهم اذ كانوا يحضرون معهم تلك الحفلات المتهتكة

ذلك شأن الاتحاديين فى الاسكندرية أما شأنهم في القاهرة فسل عنه تلميذات مدرسة البنات في حي قصر الدوبارة ولماذا أبين أن يقبلن وزير المعارف زائراً لمدرستهن ، وسل عنه تلك التى عينتها وزارة المعارف طبيبة لهذه المدرسة نفسها وهى فتاة طردت من مدرسة القابلات قبل ان تتم الدراسة لسوء سيرتها ، بل سل عنه ذلك الذي قال في غير خجل ولا حياء : « لى أولاد في كل العائلات المصرية »، وان عز عليك الجواب عند هؤلاء فسل عن الفساد الذي ينشره الاتحاديون فى القاهرة أي انسان تقابله في طريقك ، فامر هذا الفساد أصبح شائعا . .

أما الاقاليم فلولا انها بعيدة عن اولئك الذين يحملون بين جوانبهم نفوس الحيوانات لاصابها من نوع هذا الفساد ما أصاب المدن ، ولكنها مع ذلك لم تسلم من فسادهم فقد دخل عليها الاتحاديون بالنفاق والكذب والتدليس وطافوها فطافها معهم الرياء والخداع وخرجوا منها فودعتهم بما لم تكن تودع به ضيوفها من المقت واللعنات

كل أمر الاتحاديين فساد ورذيلة ، ووزارتهم تحميهم في كل أمرهم، فهي وزارة تحمي أهل الرذيلة والفساد ، ولهذا هي بغيضة مذمومة

وكيل الكشكول

ليس لادارة جريدة الكشكول وكيل عام في القاهرة وضواحيها خلاف عبدالله افندي حسون

مخازن أدوية جوليوتى

صبغة الانتشتاد الحديدية

ارفضوا أي زجاجة غير موضوعة فى علبتها ومقفولة باعلانين لونهما أصفر نسبة لاصلها

وتباع فى جميع مخازن الادوية الوكلاء فى القطر المصري والسودان و فلسطين مخازن جوليوتي

تليفون ١١٠٣ و ٥٨٤٢ مصر واسكندرية تليفون ٢٧٤٦ وصندوق بوستة ٩٣٦ مصر و ١٠٨٢ اسكندرية

نادي الموسيقى
والتوشيح والتلحين

كتبنا في العدد الماضي فيما كتبناه عن المرحوم محمد سالم العجوز نتعي على نادي الموسيقي الشرقي انه لايعني بالتلحين والتوشيح

وقد وقفنا على برامج النادي في حفلاته العديدة فاذا بها كثير من تلحين أعضائه على مايراد بها أن تؤديه من المعني

والواقع ان مجهود أعضاء النادي متجه الي اتجاهات كثيرة أهمها أن تؤدي الموسيقي الشرقية ماتؤديه زميلتها الغربيـة من متنوع المعاني والاوصاف

من ذلك

رواية « توبة على يدك » تلحين حضرة حسن أفندي أنور الوكيل الفني

رواية « المقامر » تلحين صقر افنـدي علي عضو النادى

رواية « شارب الخمر » تلحين صقر افندى علي عضو النادى

رواية «الزواج» تلحين حضرة مصطفى بك رضا رئيس النادى

وكذلك منلوجات كثيرة منها

مونولوج « التاجر والموظف » من كلام يوسف افندى كركور عضو النادى وتلحين حضرة مصطفى بك رضا رئيس النادى

مونولوج « الغني والفقير » من كلام يوسف افنـدى كركور وتلحين حسن افنـدى انور الوكيل الفنى

مونولوج « الاعزب والمتزوج » من كلام يوسف افنـدى كركور وتلحين محمد افنـدى عبد الوهاب

تبنالوج «الفضيلة» من كلام وتلحين حضرة مصطفى بك رضا رئيس النادى

وديلوج « الحرب والسلام » من كلام يوسف افندى كركور وتلحين حسن افندى أنور الوكيل الفني

يقولون أن النادي وغيره من المشتغلين بالموسيقي صارف همه الى الطقاطيق

والحقيقة ان النادي لم يلحن ولم يلق في حفلاته شيء اسمه الطقاطيق وبالعكس فأن اهتمامه كان موجها دائما الى احياء ما كاد يندرس من الادوار والموشحات القديمة وانشاء ما يضارعها حتي أن هواة الطرب ممن حضروا عبده وعثمان يترددون دائما على النادي ليسمعوا ماكانوا يسمعونه في العصر الخالي من أدوار عثمان وعبده

واذا قيل النادي لحن طقاطيق فهي ليست العامية المبتذلة ولكنها قطع غنائية — تهذيبية مثل قطعة (على بنك مصر) مثلا وغيرها كما وأن النادى نادي استبدال لفظة (طقطوقة) بلفظة « أنشودة » .

وكتب النادي رسميا الى وزارة الداخلية يطلب منها أن تتداخل للمراقبة على ما يلقي في القهاوي من الاغانى الخارجة عن حدود الادب والموقظة فى نفوس الشباب أخس وأحط الشهوات والنادي يجمع الآن مجموعة من هـذه الطقاطيق والاغاني المؤذية لتتخذ الوزارة التدابير الناجعة لحماية الشعب من أذاها

يقولون أن النادي مما يسمع به الناس ولا يرون له أثراً والحقيقة أن النادي فضلا عن انه دائب على ترقية الموسيقي الشرقية والنهوض بها وتعميمها والتشجيع على تعلمها ودراستها فانه قد قيد بالعلامات الموسيقية الموشحات والادوار منذ خمسين عاماً وحفظها بسجل وسيطبعها ويوزعها ولولا ذلك لاندرست وضاعت تلك الآثار الفنية ولا نقطعت الصلة بين الماضي والحاضر

وقد انشأ النادي فرعا مدرسيا نظاميا بدأ حياته فى هذه السنة ولج بابه مالايقل عن خمسين طالبا كلهم يتعلمون الفن الموسيقي ليكونوا موسيقيين يكتسبون من صناعتهم ويدرسون الموسيقى في المدارس وقد نجح النادي في اقناع وزارة المعارف باعانة هذا الفرع المدرسي وبوضعه تحت اشرافها توصلا فيما بعد لجعله مدرسة أميرية ينفق عليه من خزينة الدولة

وفضلا عن هذا الفرع المدرسي فان النادي أوجد فرقا نظامية لاعضائه الهواء لزيارة معلوماتهم الموسيقية وكل ذلك مجاناً

أما ان النادي لايستعين بكبار الشعراء والكتاب فغير صحيح فان النادي استعان فعلا بالشعراء والكتاب ومازال يستعين بهم وقد لحن بعض الروايات والمنولوجات والمقطوعات لبعض الشعراء والكتاب المعروفين وهاهو يلحن بضع أناشيد لأمير الشعراء شوقى بك في مواضيع مختلفة لينشدها طلبة المدارس مثل نشيد « الالعاب الرياضية » ونشيد « الملك » ونشيد « تحية العلم المصري » ونشيد « الجامعة » ونشيد « البنين » ونشيد « البنات »

وفى النهاية فان النادي قد أوجد بيئة موسيقية راقية ووسطا صالحا للهواة والمبتدئين ولمشتات الموسيقيين وكان لهم كالنور الذي به ابصروا ماحولهم .

حبوب الجونورين

التركيب الوحيد العلمي المصدق عليه من الاطباء لأنه يأتي بالفائدة المطلوبة في كل أمراض المجاري البولية والتناسلية والتهاب المثانة ويشفي السيلان الابيض والحاد والمزمن في مدة عشرة أيام بشرط ان يستمر المريض على تعاطيه بدون انقطاع فى المدة المذكورة

أطلبوا الكراسة التفسيرية في علاج أمراض المجارى البولية التي يرسلها اليكم وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر مجاناً وخالصة أجرة البريد

مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

٢

التزوير الخطى هو اول كتاب وضع لمعرفة الخطوط والاختام الصحيحة والمزورة عربية وافرنجية

ثمنه ٥٠ قرشا صاغا . يطلب من المكاتب ومن واضعه وعنوانه : نجيب بك هواويني بمصر . تلفون ٣٣٠

للمرضى والضعفاء والعصبيين

قد اعترف المجمع الطبي كاليفولويد كمقوي ، أنه بعد الاستشفاء بالكاليفولويد تتلاشى الوانكم الصفراء ويصبح اللحم والعضلات تتقوى وتنفتح النفس ويشد الذكاء وتتلاشى الاوجاع ويزول الضعف العصبي وتلوح عليكم علامات السرور والابتهاج وتتمتعوا من جديد بفوز حياة الشباب والصحة .

ولضيق المقام ننشر بعض شهادات طبية مقتطفة من القائمة الرسمية من ٤٠٨٩ طبيب مسجلة في المجمع الصحي الاعلى بتاريخ ١٨ اغسطس سنة ١٩١٥ نمرة ٥٩٧ مصر القاهرة – الدكتور رياض حنين بحلوان مصر . إن الكاليفولويد هو دواء ذو قيمة لمداواة عموم أمراض الشريانات اسكندرية – الدكتور حسون بشارع فؤاد نمرة ١٢ استعملت الكاليفولويد فى عدة حالات لمرض النور استانيا الحادة وفي احوال الروماتيزم المزمن فكانت النتيجة باهرة شافلي بولونيا – الدكتور جوليفتش مريض له من العمر ٦٣ عاما ضعيف للغاية فبعد المعالجة بأربع زجاجات من شراب الكاليفويد وجد نفسه مرتاحا للغاية وصار نشيطا وصار بامكانه تأدية عمله الضرورى كاليفويد الدكتور كاليتشنكو كوفيء فى المعارض الصحية في باريس ولندن وبروكسل وفلورنس باربع مداليات ذهبية الكالفولويد يباع فى جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية كدلمار وغناجة وعند وكيلنا « ن . كوزنتروف » بشارع ايفيروف بأوتيل متروبول سابقا بالشقة الاولى نمرة ٢ باسكندرية الذى يرسله بالبوستة لمن يطلبه محولا عليه ، ويمكنكم أن تطلبوا الكتيب الذى يرسل اليكم مجانا

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن فى اسبوع

شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي يفعل فعل السحر في السعال والزكام والبلغم والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر أمراض الصدر . ثمن الزجاجة ١٥ قرش صاغ . تطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية بالمنصورة ومخازن وسائر الادوية والاجزاخانات المهمة

مكتبة البازار السوداني

عاد من أوروبا الى الخرطوم جناب الخواجه نقولا ديمترى كاثيفانيدس صاحب مكتبة البازار السوداني . وقد أدخل على مكتبته تحسينات عدة فاصبحت على استعداد تام لتوريد الكتب وأدوات المدارس وكل لوزام التصوير والرسم . وكذا مبيع جميع الجرائد والمجلات والروايات من عربية وافرنجية

برنامج سينما أمبير هذا الاسبوع بشارع عماد الدين
جريدة بروسيبري مناظر طبيعية
الوصايا العشرة نبذة تاريخية عشرة فصول

وكيل الكشكول

في الوجه البحري

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن وكيلنا في الوجه البحرى للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيمة الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة وموقع عليها منا ومنه

متعهدا الكشكول

يطلب الكشكول من حضرات سيد افندي خضير ويوسف افندي محمد متعهدا الجرائد الافرنجية والعربية بمصر

قمر

أطلب علبة من القمر اذا دخلت مخزن البقالة فان قمر مسحوق ناعم ينظف الحلل والزجاج والخشب والنحاس ويعطيها لمعانا جميلاً وهو يستعمل خصوصاً للآنية النحاسية ويباع فى كل مكان فلا تنسى القمر واستعمل منه قليلاً على خرقة مبلولة وافرك بها الآنية القذرة فتصبح لامعة

أربع وصايا للصحة

كل جيداً
ونم جيداً
وكن بشوشاً
وكن مطمئناً

ويمكنك ان تحوز على كل ما تقدم باستعمال حبوب الحياة للدكتور روس

تطلب عينات هذه الحبوب المفيدة من وكالة الدكتور روس
صندوق البوستة نمرة ١٣٥٨ بالاسكندرية ومركز الشركة فى نيويورك بأمريكا

رئيس النواب ورئيس الشيوخ

سعد باشا — يصح يانسيم باشا تعمل عيان ولا تحضرشي اجتماع يوم ٢١ نوفمبر ؟ هو انت نسيت انك دخلت مجلس الشيوخ تحت لوائي ؟
نسيم باشا — سبحان الله يادولة الباشا ! . . . وانت نسيت انك إديتني « تقدير الوطن » علشان أعيا عند اللزوم ؟ . .